

ورشة نوعية لتقييم المباني بعد الزلزال

محافظ اللاذقية: انتقلنا من مرحلة الصدمة إلى مرحلة الاستجابة الطارئة للكارثة وهي الأهم

اللاذقية - عبيد سمير محمود

استضافت محافظة اللاذقية ورشة عمل تخصصية أقيمتها وزارة الأشغال والإسكان بهدف تطوير منهجية ودليل التقييم السريع لتأهيل المباني بعد الزلزال، وأثاره السلبية، وذلك بحضور مندوبين عن الجهات المعنية من جميع المحافظات المتضررة بفعل الزلزال، وحضور ممثلين عن الأمانة السورية للتنمية وفعاليات من المجتمع الأهلي وعدد من ممثلي منظمات وبرامج للأمم المتحدة في سورية.

وفي كلمة له ببدء أعمال الورشة، أكد محافظ اللاذقية عامر هلال أنه تم اليوم الانتقال من مرحلة الصدمة إلى مرحلة الاستجابة الطارئة للكارثة وهي المرحلة الأهم سواء من الناحية الصحية أم الاقتصادية والنفسية، لافتاً إلى وجود تحديات كبيرة تتطلب فهماً عميقاً ودقيقاً لتقييم الواقع واعتماد منهجية موحدة لتقييم أليات العمل لكل القطاعات.

وأشار هلال إلى أهمية الورشة لتطوير آلية العمل وتقييم الأضرار وأهمها السكنية لدعم المواطنين وإعادة بناء منازلهم أو تأهيلها، ما يتطلب دعماً وطنياً على شتى المجالات الحكومية منها والأهلية لاستعادة سبل عيش الناس المتكئين.

وأردف بالقول: إن المصائب هي أحد وجوه القوة والعزم لاستعادة الثقة والأمل.



مستشهداً بقول الرئيس بشار الأسد بأن ما تعلمه من هذه التجربة القاسية هو الإيمان بالقرارات الذاتية الكبيرة وأن نمتلك رؤية وطنية لمواجهة تداعيات الزلزال. معاون وزير الأشغال العامة والإسكان ماري التي بيئت له الوطن، أهمية الورشة لتأهيل العمل بما يخص لجان السلامة العاملة على الأرض وعرض المعوقات لتقييم المرحلة السابقة ووضع خطة

للمرحلة القادمة وذلك بعد الانتقال من المرحلة الإسعافية إلى مرحلة مؤطرة بالعمل بشكل فعلي والقدرة على تحديد الأولويات في العمل اعتماداً على البيانات التي يتم من جهته، أكد مدير برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) في سورية هيروشي تاكاياشي له الوطن، أن البرنامج يشارك في الورشة مؤكداً دعم كل الجهود لتقييم الأضرار الناتجة عن

المرحلة القادمة وذلك بعد الانتقال من المرحلة الإسعافية إلى مرحلة مؤطرة بالعمل بشكل فعلي والقدرة على تحديد الأولويات في العمل اعتماداً على البيانات التي يتم من جهته، أكد مدير برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) في سورية هيروشي تاكاياشي له الوطن، أن البرنامج يشارك في الورشة مؤكداً دعم كل الجهود لتقييم الأضرار الناتجة عن

الزلزال، مشيراً إلى تقديم خبرات البرنامج الفنية لتقييم أضرار المنازل وإعادة التأهيل بالإضافة لاستعادة الفعالية لوظائف المدن. وقال إنه رأى العديد من الناس قد قضاوا أياماً خارج منازلهم بسبب الخوف من الهزات الارتدادية، مبيناً أن تضاريف الجهود لتقييم الأضرار ستوفر التأكيد لهم بأنهم من الممكن أن يعودوا إلى منازلهم بأمان، منوهاً بأن التقييم السريع لا يضمن سلامة المباني بشكل كامل ولا بد من توحيد معايير تقييم الأضرار على المستوى الوطني لاستخدام المنهجية المشتركة وإيصال رسالة مشتركة للمواطنين.

وخلال الاجتماع عرض مندوبون عن مجالس المدن في حلب وحماة وطرطوس أهم المعوقات وعمليات الكشف عن الأبنية وتقييم الأضرار ونسب الخطورة للمنازل، وأهمها المشاكل في التقنيات التي يتم العمل بها لتقييم أوضاع الأبنية عبر المشاهدات الميدانية دون وجود أجهزة لفحص الأساسات والعناصر الإنشائية للمباني بشكل دقيق.

وأكد عدد من المهندسين في المحافظات المتضررة ممن حضروا الورشة، وجود مشاكل تقنية أكثر من القوى البشرية، مشددين على أهمية توحيد الرؤى لآلية تقييم الأضرار وخاصة فيما يتعلق بقرارات الهدم وإزالة المباني الخطرة حرصاً على السلامة العامة.

تجمعات النازحين تحتضن الوافدين من المحافظات المتضررة

مدير الشؤون الاجتماعية: أبناء القنيطرة رفضوا إقامة مراكز إيواء وأصرروا على استقبال الأسر في منازلهم

القنيطرة - خالد خالد

استقبل أبناء القنيطرة في تجمعات الحسينية والذبابية وسبيته في منازلهم ٧٧ عائلة وافدة من المحافظات الشمالية بعد وقوع كارثة الزلزال، رافضين إقامة تلك الأسر في مراكز إيواء، إيماناً منهم بأن أبناء المحافظات السورية، عائلة واحدة.

مدير الشؤون الاجتماعية والعمل نزار حسون بين له الوطن، أن توجهات المحافظة افتتحت مراكز إيواء في المناطق والتجمعات التي لجأت إليها الأسر الوافدة من محافظتي حلب واللاذقية وتقديم الدعم اللازم لهم، ولكن أصر أبناء الجولان في تجمعات الحسينية والذبابية وسبيته على أن يكون استضافة تلك الأسر في منازلهم إعطاء شعور لتلك الأسر بأنهم بين أيديهم وأسرهم، مبيناً أن المديرية وجهت على الفور كل الجمعيات الإنسانية (جمعية نعم لعطائي لا لإعاقتي - جمعية ربيع الجولان - قلبي معكم) العاملة في كل من بلدة الذبابية وبلدة سبيته وبلدة الحسينية لتقديم كل ما يلزم للعائلات ضمن الإمكانيات المتوافرة من فرشاة وبطانيات وسلال غذائية وغيرها من المستلزمات الضرورية للعائلات الوافدة والبالغ عددها ٧٧ عائلة من محافظتي حلب واللاذقية (٣٠ عائلة في سبيته و٣٢ عائلة في الحسينية و١٥ عائلة في الذبابية).

وأشار حسون إلى التسكين مع مديرية التربية حول الطلاب لآسر الوافدة وكذلك مع مديرية الصحة ومستوصف الهلال الأحمر في السيدة زينب، كما تم تأمين الأدوية من جمعية (نعم لعطائي لا لإعاقتي) وتم تأمين بعض الشقق في منطقة سبيته عن طريق متبرع، إضافة لإشراف جمعية (قلبي معكم) على التوزيع وتقديم كل المستلزمات الأساسية.



قبول الطلاب الوافدين شرطياً وتعويضهم عن الفاقد التعليمي

وبين عضو المكتب التنفيذي لقطاع التربية محمد فياض أنه تم التوجيه لمديرية التربية للتعميم على كل مدارسها التي يوجد فيها عائلات وافدة من المحافظات الشمالية بقبول أبنائهم الطلاب شرطياً، وتعويضهم عن الفاقد التعليمي خلال الفترة التي بقوا فيها خارج المدرسة خلال كارثة الزلزال. وشدد فياض على ضرورة متابعة عملية الدعم النفسي المقدم للطلاب الوافدين من خلال المرشدين النفسيين والاجتماعيين بالمدارس وإقامة جلسات توعوية

للخروج من الحالة النفسية والخوف والهلع الذي أصاب الأطفال أثناء وقوع الزلزال، منوهاً بتقديم القرطاسية والكتب الطلاب الذين فقدوها مع تقديم التسهيلات الممكنة من مديري المدارس والمرشدين عليها لجميع الطلاب الوافدين. وبدوره أوضح مدير صحة القنيطرة عوض العلي تقديم الرعاية الصحية والطبية لجميع الأسر في تجمعات النازحين بريف دمشق التي استقبلت أسراً وافدة من اللاذقية وحلب، مع متابعة الحالة الصحية للأطفال

والدواء والرعاية الصحية لكل الأسر الوافدة للتعلم.

أطفال سورية يطلقون صرختهم: أوقفوا العقوبات اللاشعورية لتعود سورية بلد المحبة والسلام

رسالة الأطفال للأمم المتحدة: هل تعلمون معنى أن يفتح طفل عينيه على العالم ليشارك الحرب والدمار

نريد أن نعيش كباقي أطفال العالم نلعب ونغني ونفرح من دون خوف أو حرمان

محمود الصالح | تصوير مصطفى سالم

صرخة احتجاج أطلقها أمس أطفال سورية في جميع أنحاء البلاد في وجه الحصار الظالم ضد وطننا، حيث تجمع آلاف الأطفال في الساعة الثانية عشرة ظهراً أمس في جميع المدارس للتعبير عن رفضهم واحتجاجهم على القرارات الظالمة والمستمرة في الحصار على سورية منذ أكثر من ١٢ عاماً.

منظمة الطلائع نظمت عمليات الاحتجاج في جميع المحافظات، والتي عبر خلالها أطفال سورية عن المأساة التي تسبب بها هذا الحصار الجرم على جميع أبناء سورية، وكانت الشريحة الأكثر تأثراً هم الأطفال والذين فقدوا عيونهم ليجدوا بلادهم محاصرة بكل شيء، حتى نقطة الحليب حرموا منها، وكذلك الدواء والغذاء.

وأمام مبنى الأمم المتحدة في دمشق احتشد المئات من أطفال دمشق ليجربوا عن مطالبتهم للأمن العام للأمم المتحدة بالعمل على رفع العقوبات المفروضة على سورية، وقدموا رسالة احتجاج إلى ممثل الأمم المتحدة في دمشق قالوا فيها: اثنا عشر عاماً هو عمرنا يزيد أو ينقص، لا نعلمون معنى ذلك؛ هل تعلمون معنى أن يفتح طفل عينيه على العالم ليشارك الحرب والدمار، ليصرخ متألماً بكفاره من الأطفال، إلا أنه لا يجد استجابة لصراخه، لا دواء، لا غذاء



الغاشم عن سورية، أوقفوا التغلث اللاشعورية عن سورية، أوقفوا التغلث الاجتيا في سورية، ساعدونا لتعود سورية بلد المحبة والسلام وبلداً لجميع البلدان. «الوطن» تحدثت إلى عدد من الأطفال ممن شاركوا في وقفة الاحتجاج أمام مبنى الأمم المتحدة في دمشق، رؤى قالت: أنا ولدت ولا أسمع في بلدي إلا الحديث عن الحرب التي ترتعنا، والحصار الذي يجرمنا من كل شيء، أي شيء أطلبه من أهلي، يكون الجواب أنه غير ممكن توفيره لأننا في حالة حرب، اليوم نحن نقف أمام مبنى الأمم المتحدة لنقول لهم: حقناً أن نعيش طفولتنا كباقي أطفال العالم، لذلك أرفعوا الحصار عن سورية.

مصطفى في الصف السادس قال: منذ ١٢ سنة حين ولدت كان والدي كما سمعت من أهلي فيما بعد يحن إلى تلمس الحليب لي، لم أسمع في حياتنا، حتى في جلسات الأهل إلا عن الحصار وارتفاع الأسعار والحرمان، اليوم أن الألوان لتعود سورية كما كانت.

زكريا قال: نحن لسنا نلذذ في كل ما نعيشه من حرمان، بلينا كما نسمع من أطفالنا ومن معلمينا لن صنع على أحد، وكانت دائماً تمت يد الخير للجميع، لماذا يعاملنا العالم بهذا الشكل؟

المتحدة: ألم يأن الوقت لرفع الحصار الغاشم عن بلدنا؟ هل بات هناك من لم يسمع باستغاثاتنا؟ ولم ير بأم عينيه لهم أكفأنا، لتكون لنا رقم المعاناة الذي سيخلد معاناة أطفال سورية الذين لم يترك لهم نوع من أنواع القسوة أو الفقر أو الظلم أو حتى الموت إلا وذاقوه، حتى أتى الزلزال ليختم الطفل السوري جميع مراحل المعاناة التي يمكن أن يكون مر بها الإنسان في كل حقبة التاريخ.

وربما لن يجد حضن أمه، ولا أن يتغذى على حليبها، ولا يحظى بابتسامة أبويه، أو حتى ضجيج إخوته، الأطفال لا يعرفون معنى حديقة الأطفال، لعب الأطفال، بيوت الأطفال، لأنهم وبكل بساطة وكما يسومونهم العالم (أبناء الحرب) الذين لا ذنب لهم فيها إلا أنهم ولدوا وسط سعيها.

وقد ألقى زكريا خطاباً في الأمم المتحدة، حيث دعا إلى إنهاء الحصار عن سورية، قائلاً: «نحن لسنا نلذذ في كل ما نعيشه من حرمان، بلينا كما نسمع من أطفالنا ومن معلمينا لن صنع على أحد، وكانت دائماً تمت يد الخير للجميع، لماذا يعاملنا العالم بهذا الشكل؟»

نصب بيوت شعر وخيم في مناطق المحافظة

مرشد نفسي: مواقع التواصل الاجتماعي تؤدي دوراً سيئاً بالترويج لزلزال محتمل

حماة - محمد أحمد حيازي

بين محافظ حماة محمود زبوعو لوفد مكتب بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في المنطقة الوسطى، أنه من الضروري أن تعمل اللجنة الدولية على بلل كل ما يوسعها لمساعدة الأهالي الذين تضربوا من الزلزال، بكل مناطق المحافظة وبشكل خاص في منطقة الغاب التي تضربت أكثر من غيرها، إضافة للعائلات والمواطنين المقيمين بمراكز الإيواء التي افتتحتها المحافظة بالتعاون مع الشركاء المحليين كالهلال الأحمر والأمانة السورية للتنمية، ومؤسسة العرين والجمعيات الأهلية الخيرية.

وأوضح المحافظ للوفد أن تم افتتاح مراكز إضافية لإيواء المواطنين، لتصبح عددها لتاريخه نحو ١٤ مركزاً ٨ منها في منطقة الغاب، وأن المنازل المتضررة أكثر من ٨٠٠٠ منزل، والمواطنين المقيمين بمراكز الإيواء نحو ٢٠٠٠ مواطن، والمهجرتين من المحافظات المتضررة نحو ٧٠٠ مواطن.

ومن جانبه عرض الوفد استجابة اللجنة الدولية الهلال الأحمر منذ بداية الكارثة حتى الآن مؤكداً الاستجابة المستمرة لمراكز الإيواء الجماعية والمجتمع الحيف، وتكثيف الجهود مع فرع منظمة الهلال الأحمر العربي



ودعا مصدر في الأمانة العامة للمحافظة المواطنين، إلى عدم الاكتراث للشائعات الكثيرة التي تروجها بعض المواقع الإلكترونية، وعدم الخوف بهذا الشكل الذي وصل لدرجة الهلع. ومن جانبه بين المرشد النفسي عبد السلام درويش له الوطن، أن مواقع التواصل الاجتماعي أدت وتؤدي دوراً سلبياً وسيئاً في هذه الأيام، وخصوصاً من ناحية ترويجها لزلزال محتمل في ٢٢ الشهر، وهو ما سبب حالة من الهلع لدى المواطنين.

وأوضح أن الخوف شعور طبيعي في مثل هذه الظروف، ولكن ليس كل ما يبشر ويتداول على الصفحات الزرقاء صحیحاً، وقد يكون وراءه غايات وأهداف خبيثة، لبث الذعر بين الناس لخلق حالة من التوهم والفضول. ولفت إلى ضرورة الابتعاد عن الفيديوهات في هذه الفترة، والركون إلى العلم والمعرفة لا إلى الجاهلين أو مستخدمي الفيس من الهواة الذين يعملون للنسخ والنسخ بهدف استعراض بطولاتهم لجمع «اللايكات» لصفتهم، ليس غير.

وقد أكد مواطنون له الوطن أنهم يمارسون حياتهم بشكل طبيعي، ولم يسمحوا للتحويل والمبالغات بالتسرب إلى قلوبهم، وأوضحوا أنهم اصطحبوا أطفالهم إلى الطبيعة في هذه الأجواء المشمسمة، ليعلموا ويمرحوا لتخفيف عنهم الضغط النفسي الكبير الذي يسود المجتمع بهذه الأيام.

السوري لحماية المتضررين من الزلزال قدر المستطاع. وشهدت محافظة حماة خلال اليومين الماضيين نصب العديد من بيوت الشعر والخيم في معظم المناطق، نتيجة ما يتم تداوله على مواقع التواصل الاجتماعي من توهين ومبالغات حول زلزال محتمل. وبين مواطنون له الوطن، أنهم نصبوا تلك البيوت والخيم تحسباً لأي طارئ،